حزب الإصلاح يبعث رسائل حرب تهدد بنسف اتفاق الرياض:

استهدف مقر التحالف في شبوة

الأمناء/خاص:

يبدو أن مخططات حزب الإصلاح الإخواني أصبحت واضحة فيما يخص الجنوب، حيث صعّد الحزب المدعوم من أطراف معادية للتحالف العربي، تقف على رأسها تركيا وقطر، لإفشال اتفاق الرياض، وإفشال حكومة المناصفة المنبثقة عن الاتفاق الذي جاء برعاية من المملكة العربية السعودية والإمارات العربية المتحدة.

وتؤكد المؤشرات أن معركة استعادة الشمال من الحوثي لم تعد تهم قيادات الإصلاح، حيث أصبح مجمل اهتمامهم توسيع نفوذهم في الجنوب وتفكيك المجلس الانتقالي الجنوبي، الطرف الجنوبي الذي يسيطر على أجزاء واسعة من الجنوب والحليف الاستراتيجي للتحالف العربي في الجنوب.

وصعد حزب الإصلاح الإخواني مؤخرًا تجاه الجنوب عسكريا وسياسيا وإعلاميا وهاجم التحالف العربي، خدمة لأجندات قطرية تركية، حيث وجه الحزب رسائل عديدة تؤكد مساعيهم القادمة.

استهداف مقر التحالف في بالحاف

تعرض مقر التحالف العربي وقوات النخبة الشبوانية في بالحاف بشبوة، مساء يوم الأحد الماضي، لقصف صاروخي أطلقته مليشيات الإخوان.

وبحسب مصدر أكد أن ثلاثة صواريخ كاتيوشا وهاون سقطت في منشأة بلحاف بالقرب من أبراج المطار التي تتخذها قوات التحالف العربي والنخبة الشبوانية مقرًا لها.

وأوضح المصدر أن الصواريخ سقطت في القاعدة الجوية ومصنع التحلية ووسط المطار التابع للمنشأة بالحاف.

وأكد المصدر أن الأماكن التي تعرضت للقصف يتواجد فيها جنود من قوات النخبة الشبوانية ولم تسفر عن سقوط أي خسائر بشرية أو مادية - بحسب ما ذكره المصدر.

وتعليقا على الاستهداف الإرهابي لمقر التحالف العربي في بالحاف شبوة، قال سالم ثابت العولقي، عضو هيئة رئاسة المجلس الانتقالي "إنه لا يتصور أحد حجم الدمار الذي سيلحق بالمنطقة ومواطنيها لو أصابت هذه القذائف خزانات الغاز!".

وأشار العولقي إلى أن التحريض الإعلامي والاعتداءات المتكررة على المنشأة تكشف عن ضيق أفق جماعة الإخوان وتغييب مصلحة الناس والمحافظة.

ويرى مراقبون أن استهداف مقر التحالف العربي في بالحاف بشبوة تأتي في إطار الحرب التي تشنها مليشيات الإخوان على الجنوب بدعم من قطر وتركيا.

> **حشد مليشياته على تخوم عدن لتفجير الوضع عسكريا**
>
> **أفشل حكومة المناصفة لتفكيك الانتقالي الجنوبي**
>
> **حرك أدواته الجنوبية إعلاميا لاستهداف الانتقالي والتحالف العربي**
>
> **سلم المناطق للحوثي في مأرب وعزز قوته في الجنوب**

وتستغل مليشيات الإخوان سيطرتها على محافظة شبوة، لتمكين الأتراك من وضع موطئ قدم لها لتوسيع نفوذها، لمجاراة الرياض وأبوظبي في المناطق الجنوبية والسيطرة على الشريط الساحلي ومضيق باب المندب الاستراتيجي.

كما أن سلطة الإخوان تستخدم من الموانئ في شبوة لتهريب الأسلحة التركية إلى المحافظة، وهو ما أكده الأكاديمي السعودي د. أحمد ضيف الله القرني الذي وصف محافظ محافظة شبوة محمد صالح بن عديو بـ"مهندس المصالح التركية في شبوة".

وقال ضيف الله في تغريدة له على تويتر: "محافظة شبوة أحد أبرز معاقل الإخوان السياسية". موضحا أن "شبوة أصبحت منطقة نفوذ كاملة وسجون سرية للمعتقلين ".

وتابع قائلا: "افتتحوا ميناء قنا وسيطروا عليه، بوابة لاستقبال الأسلحة من تركيا، منفذ بحري نحو الأسواق العالمية، يبنون فيه خزانات عائمة للمشتقات". مختتما تغريدته بالقول: "بن عديو يعد مهندس المصالح التركية الإخوانية في شبوة".

حزب الإخوان يحرك أدواته الجنوبية لاستهداف الانتقالي والتحالف

دفع حزب الإصلاح قيادات جنوبية محسوبة على حزب الإصلاح للظهور في وسائل إعلامية، وإطلاق تصريحات ضد الانتقالي الجنوبي والتحالف العربي، وآخرهم وزير الداخلية السابق أحمد الميسري الذي كشف من على قناة الجزيرة مخططات الإصلاح ومساعيهم في الجنوب.

وأكد الميسري أن معركتهم مع التحالف العربي من المهرة إلى باب المندب، وهو خطاب يطلقه الإخوان المسلمين، كما حدد الميسري محاور المعركة وأماكن تواجد القوات الإخوانية للسيطرة على العاصمة عدن.

وفي ذات السياق قال أحمد ضيف الله أن مخططات حزب الإصلاح تسير في اتّجاه معاكس تماما لغايات الشرعية والتحالف.

وأضاف ضيف أن "تحركات الإخوان تمثّل وصفة لإفشال حكومة المناصفة، وإعادة عدن وشبوة وأبين إلى مربّع الصراع الدامي الذي جاء اتفاق الرياض لوقفه". وأشار إلى أن الإصلاح يجنّد ويحشد قواته في منطقة واسعة على شكل هلال يطوّق عدن من الشرق والشمال والغرب.

الإصلاح يحشد على تخوم عدن والميسري يرسل كلمة سر لبدء معركة الإخوان على أبين

ومن الرسائل التي يطلقها حزب الإصلاح جنوبا لإفشال اتفاق الرياض من خلال إسقاط قوة المجلس الانتقالي الجنوبي في المحافظات التي تقع تحت سيطرته كما حدث في شبوة.

حيث يرى حزب الإصلاح أن إفشال اتفاق الرياض لن يأتي إلا بإسقاط قوة الانتقالي عسكريا، ولهذا أقدم الحزب على دفع مليشيات إلى تخوم عدن، لبدء المخطط.

وعزز الإصلاح من قوته على حدود لحج وفي شقرة بأبين، دون أن يحسب لما يحدث في مأرب أي حساب، ما يؤكد أن الحزب فقد الأمل في استعادة الشمال من الحوثي لهذا يركز على الجنوب مستخدماً بعض الأدوات الجنوبية التي تدعي أنها كانت مع القضية الجنوبية وأصبحت في صف الحزب الآن تحت أعذار واهية.

واعتبر المتحدث العسكري باسم المنطقة العسكرية الرابعة ومحور أبين النقيب محمد النقيب أن حديث الميسري الأخير على الجزيرة، كلمة سر لبدء معركة الإخوان على أبين.

وقال النقيب في تغريدة له على تويتر: "الجميع أدرك من هو الميسري من حديثه الأخير وما الدور الدموي الجديد الذي استهله من على قناة الجزيرة". وأضاف: "في إطلالة بدت أنها استعراض لحماقته، لكنها أقرب لأن تكون كلمة السر لبدء معركة وحرب جديدة على أبين".

وتابع النقيب: "إن معاودة العناصر الإرهابية ومليشيات الإخوان التحضير لها بموجة من التحشيد والانتشار، مؤشر واضح لإعلان الحرب على أبين". مختتما بالقول: "لكن أبين الإباء هي أبين الصمود".

إفشال حكومة المناصفة وتفكيك الانتقالي

لم تتعرض القضية الجنوبية للحرب عسكريا فقط بل تستخدم الأطراف التي تسيطر على قرار هادي أبشع الحروب لتركيع الانتقالي مقابل التنازل على مشروعه الذي نشأ لأجله وهو استعادة دولة الجنوب كما كانت.

ما تشهده العاصمة عدن، وبقية المناطق المحررة التي لا تخضع لسلطة الإخوان من حرب على جميع الملفات على الرغم من وجود حكومة المناصفة المنبثقة عن اتفاق الرياض، التي وصلت قبل أكثر من ثلاثة أشهر، إلّا أن ذلك لم يعيد لعدن والجنوب حقوقه التي تتحكم بها تلك القوى النافذة.

وتعاني عدن والجنوب من أزمة وقود حادة تسببت في انقطاع التيار الكهربائي وعن الأسواق بالإضافة إلى انهيار في الملف الاقتصادي وانقطاع المرتبات وغياب الخدمات الأساسية. وكل هذا يأتي في إطار الحرب الإخوانية التي تمارس ضد الانتقالي الجنوبي حيث يتم استخدام الشعب لإضعاف الانتقالي.

لم يقتصر الأمر عن هذا بالنسبة لحزب الإصلاح، حيث يدعم الحزب أدوات جنوبية لإنشاء كنتونات ودكاكين جنوبية تتحدث باسم القضية الجنوبية، هدفها تفريخ القضية الجنوبية وإضعاف المجلس الانتقالي الجنوبي المفوض من الشعب لتمثيل الجنوب.

وفشلت جميع المكونات السياسية في الجنوب في إثبات قوتها أمام الانتقالي الجنوبي، حيث حاول الرجل النافذ تشكيل ائتلاف جنوبي وفشل أمام قوة الانتقالي رغم الدعم الكبير الذي يقدمه وتلقاه من أطراف خارجية.

ويبقى أحمد الميسري ورقة الإخوان الأخيرة في الجنوب، حيث أعلن الرجل أن يجري ترتيبات لإعلان تكتل جنوبي جديد يضم كلا من الوزير المقال صالح الجبواني ومحافظ سقطرى رمزي محروس بالإضافة إلى بعض الأدوات الجنوبية التي كانت تدعي أنها مع القضية الجنوبية، لتسقط لاحقا في مستنقع الإخوان ومشاريعهم التدميرية في الجنوب، وسيكون مصير أي تشكيل أو مكون طالما وينفذ مخططات تعيدنا إلى باب اليمن والوحدة مرة أخرى.

تسليم مأرب للحوثي والبحث عنها في الجنوب

كما أن حزب الإصلاح كشف عن حقيقته منذ البداية، حيث إنه لم يكن جادا في الحرب مع الحوثي واستثمر معركته في مأرب وبقية المحافظات الشمالية من أجل الدعم العسكري الذي يقدمه التحالف العربي، واستخدامه لاحقا وفق سياسة داعميه الإقليميين.

وأوضحت معارك مأرب صحة ذلك حيث سلم الإصلاح قواته للحوثي وانسحب من كثير من المواقع وخذل القبائل والمقاومة الشعبية هناك ليتجه إلى الجنوب لنهب ثرواته وإفشال اتفاق الرياض، كما أنه يرفض الدفع بالقوات العسكرية في المنطقة العسكرية الأولى نحو مأرب والدفاع عنها كما نص اتفاق الرياض، وهو مؤشر واضح يؤكد أن الإصلاح معركته الحقيقية هي الجنوب دون غيرها.

الأمناء
alomana2013@gmail.com
المشرف العام: د. صدام عبدالله
رئيس التحرير: عدنان الأعجم
مدير التحرير: غازي العلوي
مدير الإخراج الفني: مراد محمد سعيد
قسم التقارير: علاء عادل حنش

الاراء والكتابات الواردة في الصحيفة لا تعبر بالضرورة عن وجهة نظر الصحيفة وانما تعبر عن وجهة نظر اصحابها.

عدن - المنصورة - شارع القصر تلفون: 341948 وللتواصل عبر الواتساب (772331158) للتواصل حول اعلاناتكم على 771210175